

أحاديث المناسبات-10-إقامة شرع الله | صالح

الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان هذه البلاد العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين ما زالت والله الحمد تسير على المنهج السليم في عهودها الثلاثة العهد الاول العهد الثاني والعقد الثالث - 00:00:23

بداية من عهد الملك عبد العزيز رحمة الله وهي تسير على خط واحد وعلى وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى العقيدة الصحيحة وعلى المنهج السليم فمكنا الله لها - 00:01:01

وآقوى عزها وتمكنها والله الحمد فصارت والله الحمد مضرب المثل الامن والاستقرار والراحة ورخاء المعيشة وما فتح الله لها من كنوز الارض وبارك لها في الثمار والاموال مما يعين على طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:01:29

وهذا كله ببركة تحكيم هذه الشريعة الاسلامية عقيدة وشريعة والسير على منهاجها لان الله تكفل لمن حكم هذه الشريعة بتوفير الامن والآيمان وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - 00:02:11

كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون فهذه البلاد والله الحمد - 00:02:44

ببركة تمسكها بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واقامة العدل بين العباد لها المكانة المرموقة في العالم كله والله الحمد وهي مضرب المثل تموج الفتن من حولنا والاضطرابات وهذه البلاد والله الحمد - 00:03:12

في امان واستقرار وفي راحة وطمأنينة كل هذا تحقيق لما وعد الله به في هذه الآية وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستغلبوا في الارض ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم - 00:03:45

تحكيم الشريعة هو الذي يقيم العدل بين الناس فليس هناك نظام ولا قوانين تعادل هذه الشريعة الالهية فهي تنزيل من حكيم حميد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:04:16

تنزيل من حكيم حميد وهذا شيء يعرفه العدو والصديق ويعرفه القاصي والداني ويشهد به كل من زار هذه البلاد وعاش فيها مدة طويلة او قصيرة يشهد بذلك وهذا تحت ظل كتاب الله وسنة رسوله - 00:04:47

صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله رحمة للعالمين وانزل عليه هذه الشريعة العادلة المستقيمة فمن اقامها اقام الله امره ويسر امره ومن عدل عنها خاب وخسر وهلك وهذا واقع مشاهد - 00:05:22

لا ندعه لانفسنا وانما هو الواقع المشاهد وحكام هذه البلاد والله الحمد ما زالوا يسيرون على هذا المنهج السليم نسأل الله ان يثبتهم وان يمدحهم بنصره وتوفيقه وان يكفيهم شر اعدائهم وحاسديهم - 00:05:59

والمتربيين بهم تنفيذ الحدود الشرعية يكفل لهذه الامة وهذه الرعية وهذه البلاد يكفل لها توفر امنها واستقرارها فهذه الحدود التي شرعها الله لحفظ الظروف الخمس حفظ الدين حفظ النفس حفظ العرض - 00:06:27

حفظ آمال هذه الظروف الخمس هذا الدين يكفلها لمن احکم هذه الشريعة وهذا هو المطلب الذي يطلبه العالم كله ولكن كثير من

العالم ظل عن هذه الطريق والتمسه بغير - 00:06:59

اـ مصدره من الانظمة والقوانين والعادات والتقاليد واما هذه الشريعة فانها ليست من وضع البشر وانما هي تنزيل من حكيم حميد
يعلم سبحانه ما يصلح للعباد والبلاد فلذلك حصل لهذه البلاد قديما وحديثا - 00:07:26

ما حصل ويحصل من هذا الامن الوارث وهذه النعمة السابقة وهذا الاستقرار والتمكين والله الحمد وما ذاك بحولها ولا قوتها وانما هو
بغض تحكيم شريعة الله عز وجل الذي جعلها رحمة للعالمين - 00:07:57

وارسل بها رسوله الذي قال الله جل وعلا فيه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لطالفة مخصوصة او لشعب مخصوص
وانما هو للعالمين وكل من تمسك بهذه الشريعة وحافظ عليها - 00:08:25

يحصل على هذا الوعد الكريم من الله سبحانه وتعالى وهذه الشريعة تحفظ هذه الظرورات الخمس احفظوا الدين من يتلاعب به
وتحفظ النفس احفظ الدين باقامة حد الردة على المرتدين تحفظ النفس - 00:08:49

وذلك بالقصاص لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقوون تحفظ العرض باقامة حد القذف واقامة حد الزنا على منتهك
الاعراض تحفظ الاموال بقطع يد السارق وباقامة حد الحرابة - 00:09:22

على المحاربين الذين يخلون بالامن ويسلبون الاموال ويقتلون النفوس انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا - 00:09:57

ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ما زالت هذه البلاد والله الحمد تحصل
على هذا الوعد الكريم من الله سبحانه وتعالى - 00:10:25

الذى لا يخلف وعده لمن صدق معه استقام على دينه تمسك بشرعه وحافظ على حدوده الحدود التي هي رحمة رحمة بالناس فهي
وان كانت فيها فيها الم وعداب لمن وقعت عليه وطبقت عليه - 00:10:48

لكنها رحمة للعالم رحمة للبلاد والعباد تحد يقام في الارض كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم حد يقام في الارض خير لها من ان
تمطر اربعين صباحا وذلك لأن - 00:11:19

الحدود فيها تطهير للمجتمع وحماية له ووقاية له وردع للمفسدين والمتعابين بالامن فهذه الحدود رحمة من الله عز وجل الحكيم
الحميد نسأل الله ان يديم على هذه البلاد خاصة وعلى بلاد المسلمين عامة - 00:11:39

الامن والاستقرار وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:12:08